



القانون.. ذلك الغياب المحزن

وأنا أطلع خيراً نشرته إحدى الصحف البريطانية على شبكة الانترنت تضمن جهود اليمن في مكافحة الإرهاب ومتابعة خلاياه في بعض المحافظات اليمنية، استفزني كثيراً السطر الأخير من هذا الخبر الذي حملت كلماته الإشارة إلى حالة الغياب الكلي للقانون في اليمن بالقول «اليمن من الدول التي يشهد مجتمعها غياباً للقانون في كل مناحي حياته».

هذه العبارة رغم وجود جزئية حقيقية في ما نهيت إليه وما نعاني منه في حياتنا، إلا أنها أشعرتني بألم وحزن شديدين لما آل إليه حالنا والصورة التي ارتسمت لدى الآخرين عنه الذي أصبح للأسف محل نقد لدى كثير من المواطنين اليمنيين وليس فقط الأجانب.

هذا الوضع لم يأت من فراغ بل نتيجة التهاون في تحقيق سيادة القوانين المنظمة لحياة البشر منذ وجود الخليقة على وجه الأرض وقبل ذلك فهي سنة كونية أزلية شملت جميع مخلوقات الله، ومن هنا يبقى وجود القوانين في حياتنا ضرورة لا غنى عنها حتى تستقيم الحياة، وترتقي بمكوناتها إلى الأفضل..

ذلك الأفضل الذي نجد للأسف الشديد شبه غائب في مجتمعنا اليمني، وهو الأمر الذي حول حياة اليمنيين إلى جملة من المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية وهذا نتيجة غياب تطبيق القانون والعمل من خلاله للوصول إلى ما يفترض أن يكون عليه المجتمع في شتى شؤونه الحياتية حيث إن أهم المشاكل التي نعيشها في حاضرنا اليوم هي الأزمات التي باتت تعصف بنا وتهز أركان الدول وأسسها وقد تقود المجتمع إلى زيادة التباينات في المصالح والأفكار.. وهذا يعني أن مجتمعنا في ظل غياب الحق القانوني مجتمع هش وضعيف وسهل الوقوع في الطريق المسدود الذي لا يفتح البتة أمام العدل والمساواة والاستقرار وهي الأحلام التي ناضل من أجلها المناضلون الأوفياء.

كما أن من العيب أن نخلل مرتهين للفوضى والغياب الكلي للقانون وفي ظل سيادة أخذ الحقوق بالوجهة أو بالقوة والنفوذ وهذا الأمر لا شك في أنه يحول الحياة المدنية إلى حالة من الفوضى، فلا قانون نجد في موقف الدفاع عن الصالح العام ويضمن حقوق المواطن أمام من يحاول مصادرتها من أي جهة أو شخصية كانت.. فبالله كيف يتخيل المرء نوعية هذه الحياة ومرارتها؟! والتاريخ البشري لازال يئن ويتألم لذلك الظلم المتراكم عبر تجاوزات الطغيان البشري واعتدائه على حريات الآخرين والتهاون حقوقهم أو التمسك من كثير من الاستحقاقات التي ترسم للمجتمع حياة آمنة ومستقرة.

وفي حالة تهيبس القانون وإضعاف أدواته لا نستغرب إن وجدنا البعض (جماعات أو شخصيات) لا تمتلك النفوذ لتجأ إلى استخدام القتل والاختطاف والتهديد والوعيد لنيل مطالبها حتى وإن كانت مطالب غير عادلة أو انها لا تتعدى عرقلة معاملة، هذا السلوك غير الإنساني وجد أرضية قاحلة ومفرغة من القانون.. القانون الذي يتساوى أمامه الجميع دون استثناء.

ومن هذا المنطلق فلا بد من أن تعمل الدولة والمؤسسات والمنظمات المدنية في بلادنا على تعميق ثقافة القانون لدى المجتمع لأن ذلك الأساس في عملية التطور والتنمية التي يطمح إليها كل مواطن حر وشريف بل هو شرط أساس لكل معادلة إصلاح في جميع المؤسسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.. فهل لأن نمحق في حياتنا ثقافة ونهج القانون حتى نتمكن من الأخذ بزمام التطور والتنمية والرفاه، وقبل ذلك نخرج من كل مشكلاتنا الحياتية التي ساد فيها غياب الحقوق بدلا من سيادة القانون، وحتى تغير صورة اليمن في عيون الآخرين، وقبل ذلك في عيون مواطنيها.. الجميع مسؤولون.. الجميع يتحملون نتائج غياب المنظومة القانونية سلوكا وممارسة وليس نصوصا على ورق.

ثالث أيام العيد (معايدة) في اتحاد أدباء لحج

يقوم اتحاد أدباء لحج ثالث أيام عيد الاضحى المبارك لقاء (معايدة) للأدباء والمثقفين والمبدعين وهي مناسبة تقليدية ينظمها الاتحاد كل عام.

وأمام الأضواء على حسن القاضي رئيس اتحاد أدباء لحج في تصريح لـ 14 أكتوبر ان الاتحاد ينظم هذه الفعالية العديدة لما لها من أهمية حيث يجتمع الأدباء والمثقفون لمناقشة العديد من القضايا الأدبية، فيما يتخلل النقاشات الغناء والطرب اللهجي الأصيل.

ودعا القاضي المبدعين للاسهام في هذه المناسبة خصوصا ان بلادنا تحتضن بعد أيام التظاهرة الرياضية خليجي (20).

(اليمنية) تستكمل نقل أكثر من (18) ألف حاج لموسم الحج هذا العام

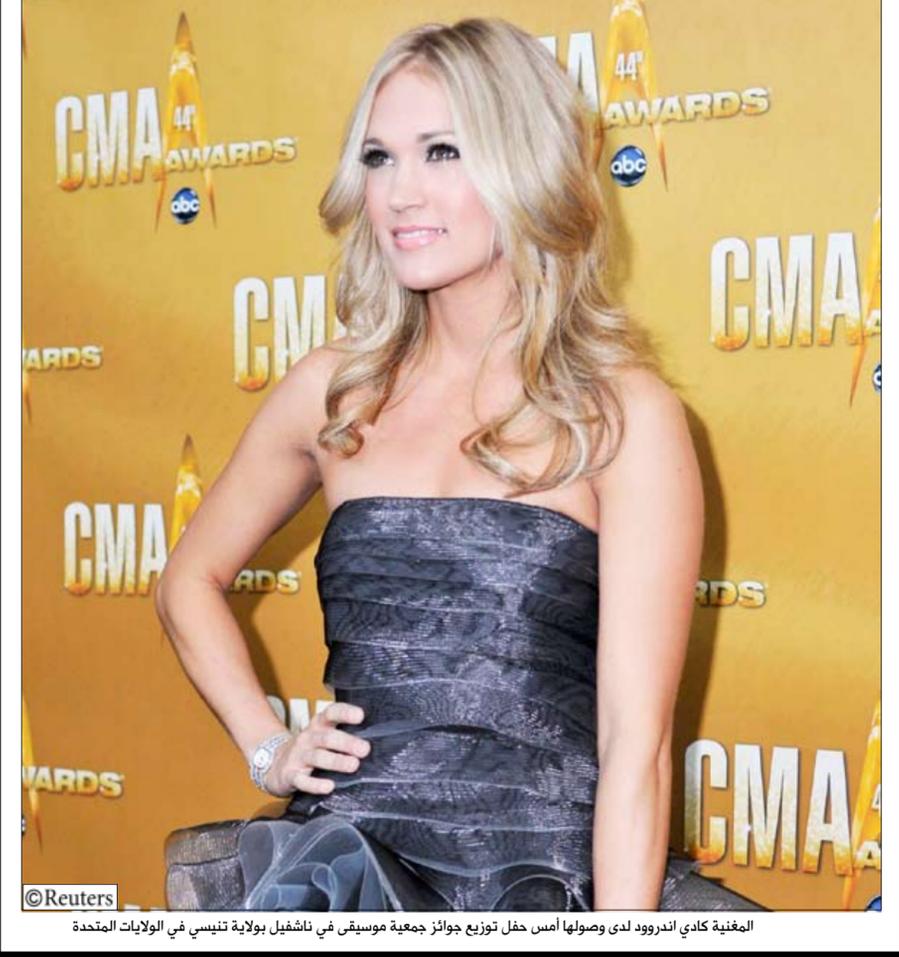
استكملت شركة الخطوط الجوية اليمنية نقل 18 ألفاً و 221 من حجاج بيت الله الحرام خلال موسم الحج للعام الجاري.

وأوضح نائب المدير العام للشؤون التجارية بشركة منير جوش لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) مساء أمس أن حجاج بيت الله الحرام الذين تم نقلهم عبر «اليمنية» خلال العام الجاري ارتفع عددهم بزيادة 5634 حاجاً عن موسم الحج هذا العام الماضي البالغ عددهم 12 ألفاً و 587 حاجاً.

وأشار إلى أن الشركة حرصت على ترتيب كافة التجهيزات اللازمة لتسهيل سفر الحجاج وتحقيق الراحة والطمانينة لهم، كما حرصت على اتخاذ التدابير اللازمة لتلافي أية إشكاليات تعترض نقلهم.

وأوضح أن حجاج بيت الله الحرام تم نقلهم من مطارات صنعاء وعدن والريان وسبوتون والحديدة، لافتاً إلى أن الشركة بدأت عملية النقل منذ 20 يوماً.

وأكد نائب المدير العام للشؤون التجارية بالشركة أن رحلات موسم الحج الحالي تميزت بالسلاسة والتنظيم الجيد، موضحاً أن عودة الحجاج عبر الشركة ستتم بالآلية ذاتها وبما يضمن راحتهم وتسهيل الإجراءات لهم.



الغنية كادي اندروود لدى وصولها أمس حفل توزيع جوائز جمعية موسيقى في ناشفيل بولاية تينيسي في الولايات المتحدة

(النوادر الفنية) تستعد لتدشين مهرجان (أعيادنا غير 7)



فرقة النوادر الفنية

تبدل فرقة النوادر الفنية حالياً جهوداً حثيثة، استعداداً لتدشين مهرجان (أعيادنا غير 7) الذي من المقرر تدشينه في الـ 12 من ذي الحجة بحضور عدد من القيادات المحلية، وذلك على رواق حديقة السبعين بأمانة العاصمة.

مهرجان «أعيادنا غير» ينسخته السابعة يأتي برعاية من الأخ عبدالرحمن الأوع وزير الدولة أمين العاصمة والمهندس كمال حسين الجبري وزير الثقافة وتنمية المعلومات وحافظ معبد رئيس مجلس إدارة كوك بنك، وبرعاية عديد من الجهات والشركات الحكومية والخاصة.

وفي تصريح صحافي قال الفنان نادر المنحجي رئيس الفرقة: إن فعاليات المهرجان تنوع ما بين ترفيهية وثقافية واجتماعية وترائية وأنشطة تناسب كافة شرائح المجتمع، مضيفاً أن ذلك يأتي إيماناً بالدور الذي تلعبه الأنشطة والفعاليات العديدة في التخفيف من وطأة الحياة الاجتماعية التي تتعقد يوماً بعد يوم، ونظر لدورها البارز والريادي في التعليم والتوعية والإرشاد لدى كافة شرائح المجتمع لاسيما النشء والشباب الذين يتعطلون إلى مثل هذه الفعاليات والبرامج الهادفة.

وأضاف المنحجي أن ذلك يأتي حرصاً من الفرقة على المشاركة والإسهام الفعال في تحقيق ذلك لخدمة وطننا اليمني الحبيب وشعبه الفتى للرفي بهما إلى مصاف الدول المتقدمة والمتطورة من خلال تنظيم جملة من الأنشطة والفعاليات والبرامج التعليمية والثقافية

والتوعوية والسباحية والتسويقية والتي أطلقنا عليها مهرجانات أعيادنا غير، مختتماً أن المهرجان حتى النسخة السادسة حظي بنجاح وكثافة في الإقبال الجماهيري يوماً بعد يوم، ما يجعل منه بيئة مواتية لكافة الأنشطة التسويقية التي تلقى تقبلاً كبيراً لدى الناس والتي من خلالها يتم تغذية تكاليف ونفقات الأنشطة والفعاليات والبرامج التي يتضمنها برنامج المهرجان.

الجدير بالذكر أن المهرجان سيجري فقرات متعددة تنوع من فقررة الأغاني والمقابلات

بعد وصول المعدات والآليات الجديدة

مطار عدن سيشهد نقلة نوعية في عمله لاستقبال (خليجي 20)



معدات جديدة لمطار عدن

مستاء / معايدات

وقال الأخ طه يحيى الثور التنفيذي للشركة اليمنية للخدمات الصحية الذي عقده حضرته عدد من أجهزة الإعلام إنه تفاعلا مع إقامة بطولة خليجي (20) وبناء على تكليف من الكابتن عبدالخالق صالح القاضي رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية.

وقال الأخ طه يحيى الثور المدير التنفيذي للشركة اليمنية للخدمات الصحية الذي عقده حضرته عدد من أجهزة الإعلام إنه تفاعلا مع إقامة بطولة خليجي (20) وبناء على تكليف من الكابتن عبدالخالق صالح القاضي رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية.

وقال الأخ طه يحيى الثور المدير التنفيذي للشركة اليمنية للخدمات الصحية الذي عقده حضرته عدد من أجهزة الإعلام إنه تفاعلا مع إقامة بطولة خليجي (20) وبناء على تكليف من الكابتن عبدالخالق صالح القاضي رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية.

وقال الأخ طه يحيى الثور المدير التنفيذي للشركة اليمنية للخدمات الصحية الذي عقده حضرته عدد من أجهزة الإعلام إنه تفاعلا مع إقامة بطولة خليجي (20) وبناء على تكليف من الكابتن عبدالخالق صالح القاضي رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية.

وقال الأخ طه يحيى الثور المدير التنفيذي للشركة اليمنية للخدمات الصحية الذي عقده حضرته عدد من أجهزة الإعلام إنه تفاعلا مع إقامة بطولة خليجي (20) وبناء على تكليف من الكابتن عبدالخالق صالح القاضي رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية.

وقال الأخ طه يحيى الثور المدير التنفيذي للشركة اليمنية للخدمات الصحية الذي عقده حضرته عدد من أجهزة الإعلام إنه تفاعلا مع إقامة بطولة خليجي (20) وبناء على تكليف من الكابتن عبدالخالق صالح القاضي رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية.

وقال الأخ طه يحيى الثور المدير التنفيذي للشركة اليمنية للخدمات الصحية الذي عقده حضرته عدد من أجهزة الإعلام إنه تفاعلا مع إقامة بطولة خليجي (20) وبناء على تكليف من الكابتن عبدالخالق صالح القاضي رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية.

وقال الأخ طه يحيى الثور المدير التنفيذي للشركة اليمنية للخدمات الصحية الذي عقده حضرته عدد من أجهزة الإعلام إنه تفاعلا مع إقامة بطولة خليجي (20) وبناء على تكليف من الكابتن عبدالخالق صالح القاضي رئيس مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية.



في الهاشمية والسلفية

الهاشميون ينسبون إلى هاشم بن عبد مناف القرشي.. وهاشم هو أبو عبدالمطلب، وعبدالله بن عبدالمطلب هو أبو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو السيدة فاطمة رضي الله عنها، ومن أبناء عبدالمطلب إخوة عبدالله هناك أربعة هم: عبدالعزيز (أبو لهب) وحزمة والعباس وأبو طالب، وهذا الأخير هو أبو الإمام علي عليه السلام، وعلي وفاطمة هما والدا الحسن والحسين.. ومن نسلهما خرج الحسينيون والحسينيون، ومن كان من نسل الحسن سموه «شريفاً» أما الحسينيون فهم «سادة» وأما سلالة الإمام علي من غير فاطمة فلا يدخلون في القائلين والشريفيين بين الهاشمي والشريفي في الترتيب الاجتماعي استناداً إلى تدني مكانة الحسن وعلو مكانة الحسين، هناك أيضاً تمييز داخل الهاشمية نفسها، وهو تمييز يعتمد على المناطقية والمذهبية، فالهاشمي الشيعي أعلى رتبة من الهاشمي الحنفي أو الشافعي، والهاشمي الموجود



فيصل الصوي

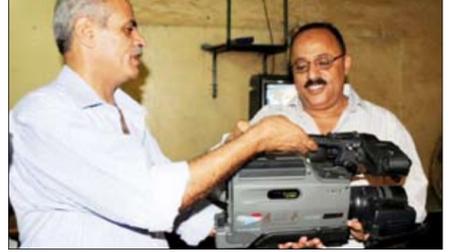
في تعز أو حضرموت مثلاً مرتبته أدنى بنظر الهاشمي الموجود في صنعاء أو صعدة.. والشواهد على ذلك كثيرة ومشهورة بحيث لا تحتاج إلى إعادة إشهار أو تشهير..

هذه القضية أصبحت مرهقة في مجتمعنا المتخلف خاصة بعد انتقال السلفية إلى اليمن.. فالسلفيون لديهم مشكلة مع المذاهب الأخرى وأولها الشيعة، وبسبب كراهيتهم للشيعية وأصرارهم على استئصالها يعتبرون الهاشميين - كسلالة - هدفا لهجومهم، والهاشميون بدلا من أن يدافعوا عن مذهب أصيل وجد في اليمن قبل دخول السلفية إليها أكثر من ألف وثلاثمائة عام، يتقوقعون في إطار ضيق، وهدفهم الأول حماية السلالة «الخاصة جدا».. وهذا التعصب من الجانبين مضر بالوحدة الوطنية ويمزق النسيج الاجتماعي الذي كان يحيي المجتمع قبل مجيء السلفية وقبل تقوقع «الهاشمية» ومن ثم تعصبها.. وما يغذي هذه المشكلة بالوقود هو التراث الذي يستمد منه الخصمان زادا واعتادا للحرب.. فكل خصم يمتح من معين التراث ما يكفيه لتقوية موقفه وتبرير سلوكه، وقد كنت أقترح في هذه الزاوية وفي وقت سابق أن نجعل المستقبل أمامنا، وأن نتخلص من هذا التراث.. فإلى متى نظل «شقاء» يبدلون جدهم ويستغرقون وقتهم من أجل هاشم ومعاوية وعلي وابن تيمية وابن عبدالوهاب.

الإمام علي عليه السلام يقول: إن من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.. وأن آل محمد هم أولئك الذين عقلوا الدين عقل وعباية ورعاية لا عقل سماع ورواية لأن رواة العلم كثير ورعته قليل، وإن ولي محمد صلى الله عليه وسلم من أطاع الله وإن بعدت لحمته، وإن عدو محمد صلى الله عليه وسلم من عصى الله وإن قربت قرابته.. وفي التراث السنني أيضاً ما يجل ويحترم آل البيت دون تمييز في ما بينهم لأنهم حملة علم ولأنهم مقاومون للباطل ولأن نسبهم النبوي رتب عليهم مسؤوليات ولم يمنحهم أي أفضلية لكونهم يتصلون بهذا النسب.

والخلاصة من كل هذا.. هو أن نتقبل الفكرة الأساسية.. من حنك أن تدعي أنك ابن الله ومن حنك أن تدعي أنك من نسل (أبو سفيان بن حرب) فهذا شأنك الخاص واحتفظ به لنفسك.. المهم هو ما هو سلوكك الآن كإنسان وكموطن.. وفي هذا يعمل العاملون من أجل أنفسهم ووطنهم وبلادهم وليس من أجل هاشم بن عبد مناف أو معاوية أو «الابتر» أو «زيد بن أبيه».

قناة عدن تسلّم كاميرتين من الملتقى الوطني لشباب الوحدة



مدير عام قناة عدن يتسلم الكاميرتين

تسلمت قناة عدن الفضائية أمس كاميرتي تصوير تلفزيوني بقيمة (4) ملايين ريال، كهدية مقدمة من الملتقى الوطني لشباب الوحدة والشركة الوطنية للتبليغ والكبريت.

وخلال التسليم عبر رئيس قناة عدن الفضائية الدكتور خالد عبدالكريم عن شكره وتقديره للملتقى على هذه الهدية التي ستسهم في تعزيز عمل القناة وتغطية مجال الفعاليات التي تنهدها المحافظة.

من جانبه عبر مدير فرع شركة التبليغ يعن حسن الوزير عن أمهه في أن تشهد الفترة القادمة مزيداً من التعاون بين الملتقى وقناة عدن الفضائية.

اختتام ورشة تدريبية في القيادة والتواصل

وبناء الفريق لـ (25) امرأة تعز

اختتمت أمس الخميس بمقر القطاع النسائي بالمؤتمر الشعبي العام بمحافظة تعز فعاليات ورشة العمل التدريبية الأولى في القيادة وبناء الفريق للقيادات النسائية بالمؤتمر التي نظمتها القطاع النسائي بالمؤتمر الشعبي العام ومؤسسة العدالة للحمامة والاستشارات والتدريب والتي عقدت لمدة يومين بمشاركة (25) امرأة.

وتأتي هذه الورشة ضمن برنامج تطوير المهارات القيادية للنساء الذي ينفذه القطاع النسائي ومؤسسة العدالة لمدة ستة أشهر من نوفمبر 2010م حتى إبريل 2011م ويستهدف 200 امرأة.

وتهدف الورشة إلى تدريب المشاركات وإكسابهن معلومات عن القيادة الفعالة وأهميتها وعن المقومات الأساسية المشتركة للقيادة الفعالة والفرق بين القيادة والإدارة وكيفية مهارات التواصل والاتصال وبناء الفريق والتعامل مع الآخرين وكيفية تنمية الذات التي تعتبر من أهم المقومات الأساسية.